البذور فيه أأنتم تزرعونه أي تنبتونه وقد نبه هذا الكلام على أشياء منها إحياء الموتى ومنها الامتنان بإخراج القوت ومنها القدرة العظيمة الدالة على التوحيد .

قوله تعالى لجعلناه يعني الزرع حطاما قال عطاء تبنا لا قمح فيه وقال الزجاج أبطلناه حتى يكون محتطما لا حنطة فيه ولا شيء .

قوله تعالى فظلتم وقرأ الشعبي وابو العالية وابن أبي عبلة فظلتم بكسر الظاء وقد بيناه في قوله ظلت عليه عاكفا طه 97 .

قول تعالى تفكهون وقرأ أبي بن كعب وابن السميفع والقاسم بن محمد وعروة تفكنون بالنون وفي المعنى أربعة أقوال .

أحدها تعجبون قاله ابن عباس ومجاهد وعطاء ومقاتل قال الفراء تتعجبون مما نزل بكم في زرعكم .

والثاني تندمون قاله الحسن والزجاج وعن قتادة كالقولين قال ابن قتيبة يقال تفكهون تندمون ومثلها تفكنون وهي لغة لعكل .

والثالث تتلاومون قاله عكرمة .

والرابع تتفجعون قاله ابن زيد .

قوله تعالى إنا لمغرمون قال الزجاج أي تقولون قد غرمنا وذهب زرعنا وقال ابن قتيبة لمغرمون أي لمعذبون